العرب
الأحد 2020/02/02
السنة 42 العدد 11605

خبرة ديوكوفيتش تعاند صلابة ثيم في نهائي بطولة أستراليا

كينين تقهر موغوروسا وتحرز أول ألقابها في الغراند سلام

ستكون الأنظار شاخصة نحو مدينة ملبورن الأسترالية لمتابعة اللقاء النهائي لكرة المضرب بين جيلين على النقيض تماما، يمثل الأول "الملك" ديوكوفيتش الساعي إلى الحفاظ على لقبه، فيما يتسلح دومينيك ثيم بالطموح والصلابة لخطف اللقب لأول مرة في أول نهائي يخوضه ببطولة أستراليا المفتوحة.

ملبورن – يسدل الستار الأحد على منافسات بطولة أستراليا المفتوحة للتنس عندما يلتقي حامل اللقب الصربي المخضرم نوفاك ديوكوفيتش مع النمساوي دومينيك ثيم في مواجهة بين جيلين في المباراة النهائية. فيما حسمت الأميركية صوفيا كينين لقب السيدات لأول مرة في مسيرتها الاحترافية بعد تغلبها السبت في المباراة النهائية على الإسبانية جاربيني موغوروسا.

ويسعى "الملك" ديوكوفيتش، وهو المرشح البارز للفوز، إلى تعزيز رقمه القياسي العالمي بحصد اللقب الثامن في ملاعب ملبورن بارك، بعد أن شق طريقه حتى مباراة الحسم دون أيّ مفاجأة من أيّ شخص.

لكن منافسه المقبل هو الذي أثار بعض التساؤلات والدهشة، وهو منافس يختلف تماما عن أولئك الذين واجههم الصربي حتى بلوغه المباراة النهائية.

صوفيا كينين

حلمي أصبح حقيقة. لا يمكنني أن أصف هذا الشعور.إذا لديكم أحلام، اسعوا وراءها، بإمكانها أن تتحقق

وخلال سبع مباريات نهائية في البطولة، لم يخسر فيها، واجه ديوكوفيتش 3 لاعبين فقط عندما هزم نادال في 2012 و2019 وعندما هزم أندي موراي 4 مرات في 2011 و2013 و2015 و2016 وعندما فاز على الفرنسي جو ويلفريد تسونجا في 2008 ليحصل على لقبه الأول في البطولات الأربع الكبرى. وعندما يقابل ثيم، فإن ديوكوفيتش سيلتقي مع منافس لم يسبق له مواجهته في ملاعب ملبورن بارك، وخسر أمامه في الآونة الأخيرة على الملاعب الصلبة في البطولة الختامية لموسم تنس الرجال، وعلى الملاعب الرملية خلال قبل نهائي فرنسا المفتوحة.

ومقارنة مع نادال وموراي اللذين خسرا مرات عديدة أمام ديوكوفيتش في بطولات كبرى على الملاعب الصلبة، فإن ثيم (26 عاما) يدخل نهائي الأحد دون أيّ ذكريات مؤلمة تقريبا. كما أن ثيم يقدم أفضل أداء في مسيرته حاليا.

وقال اللاعب للصحافيين، بعدما صعد لأول مرة في مسيرته إلى نهائي بطولة كبرى "بالطبع سأغامر كثيرا، يتعين عليّ القتال.. في آخر مباراة أمامه (ديوكوفيتش) قدمت عرضا جيّدا في لندن".

وأضاف "سأحاول تكرار ذلك في مباراة الأحد، لكن بالطبع هو المرشح الأبرز للفوز، فقد توج باللقب سبع مرات ولم يخسر أيّ نهائي، ويسعى للقب الثامن".

وعزز ثيم موقعه كمنافس قويّ على الملاعب الصلبة بفوز هائل في أربع مجموعات على نادال في دور الثمانية.

ولم تكشف المباراة فقط عن قوة ثيم الهائلة وقدرته غير العادية على التحمل، بل أثبتت أيضا قدرته على التماسك تحت الضغط وشجاعته في اقتناص الفرصة عندما تأتي.

وربما لا يملك ثيم الخبرة الكبيرة في البطولات الكبرى، مثل الثلاثة الكبار وهم نادال وديوكوفيتش والسويسري روجر فيدرر، لكنه بالتأكيد يملك ضربة خلفية هائلة بيد واحدة ساعدته على الفوز على صديقه الألماني الشاب ألكسندر زفيريف في ما قبل النهائي وفي الفوز على نادال في دور الثمانية أيضا. وعانى ديوكوفيتش في مواجهة الضربات الخلفية القوية قرب خط الملعب أمام السويسري ستانيسلاس فافرينكا الذي حصد 3 ألقاب كبرى، والذي فاز على اللاعب الصربي في طريقه إلى حصد اللقب في ملبورن بارك في 2014 وفي نهائي بطولتي فرنسا وأميركا المفتوحتين.

وللفوز على ديوكوفيتش، الذي يتميز بسرعة فريدة على أرض الملعب وبقدرة غير عادية على الدفاع، يتوجب على ثيم استحضار شجاعته التي لعب بها في مواجهة نادال وزفيريف.

وقال ثيم "بالطبع سأحصل على وقت أقل للراحة والتعافي، لكن الأمور ستسير على ما يرام.. لعبت مباراتين قويتين أمام نادال وزفيريف، وسأشعر بالطبع بتأثيرهما".

ويدخل ديوكوفيتش المباراة النهائية بكل نشاط وحيوية بعد حصوله على يوم راحة إضافي بعد فوزه بثلاث مجموعات متتالية في ما قبل النهائي على السويسري روجر فيدرر، الخميس الماضي.

وبالتأكيد يسعى الصربي، وهو الوحيد من الثلاثة الكبار المستمر في البطولة، إلى تعزيز هيمنة هذا الثلاثي على الألقاب الكبرى إلى 13 لقبا على التوالي الأحد.

لكن هذه السيطرة ربما لا تستمر طويلا بعد ذلك، في ظل وجود وإصرار الجيل المنتمي إليه ثيم.

ولدى السيدات توجت الأميركية الصاعدة كينين ظهورها الأول في نهائي البطولة بحصد أول لقب لها بعد فوزها الصعب السبت على موغوروسا حاملة لقب بطولتي غراند سلام بنتيجة 4 – 6، 6 – 2 و6 – 2.

ولم يسبق لكينين المصنفة 14 في البطولة أن بلغت أبعد من الدور الرابع في البطولات الكبرى، حيث حققت تلك النتيجة في رولان غاروس الفرنسية العام الماضي، إلا أنها خالفت كل التوقعات في ملبورن وأقصت لاعبة تلو الأخرى، آخرها المصنفة الأولى الأسترالية أشلي بارتي من نصف النهائي.

وقالت كينين بعد الفوز "حلمي أصبح حقيقة. لا يمكنني أن أصف هذا الشعور. إذا لديكم أحلام، اسعوا وراءها، بإمكانها أن تتحقق".

وباتت كينين (21 سنة و80 يوما) أصغر لاعبة تتوج بالبطولة منذ الروسية ماريا شارابوفا التي رفعت الكأس عام 2008 عن عمر 20 عاما.

وتأخرت الأميركية المصنفة 15 عالميا في النتيجة بخسارتها المجموعة الأولى أمام المصنفة أولى عالميا سابقا وحاملة لقب رولان غاروس 2016 ويمبلدون 2017، إلا أنها رفعت مستواها وحققت فوزها الثاني على الإسبانية في ثاني لقاء بينهما بعد أن تفوقت عليها أيضا في دورة بيكين الصينية العام الماضي.

وبهذا الفوز، سترتقي كينين إلى المركز السابع في التصنيف العالمي وتصبح أول أميركية في التصنيف متقدمة على الأسطورة سيرينا وليامس.

وبدأت موغوروسا المباراة بشكل قوي كاسرة إرسال منافستها في الشوط الثالث من المجموعة الأولى لتتقدم 2 – 1 قبل أن ترد كينين التحية في الشوط الثامن معادلة الأرقام بأربعة أشواط لكل كنهما.

إلا أن الأميركية لم تهنأ بالكسر إذ ردت الإسبانية سريعا في الشوط التالي قبل أن تحسم المجموعة على إرسالها 6 – 4، حيث لجأت إلى الشبكة محققة النقاط في 10 مناسبات من أصل 14 محاولة.

إلا أن كينين ظهرت بمستوى مختلف كليا في المجموعة الثانية معتمدة على الضربات الطويلة و"الشراسة" كاسرة إرسال موغوروسا في الشوطين الرابع والثامن مستفيدة من أخطاء الأخيرة التي بلغ عددها 11 مقابل أربعة فقط للأميركية.

صراع بين جيلين

ويليان يتحسّس نقطة ضوء

مراد البرهومي

ربما لا تبدو تجربة اللاعب البرازيلي الموهوب ويليان بورجس دا سيلفا مع نادي تشيلسي الإنجليزي استثنائية، لأنها تجربة لم تنقله إلى مصاف صفوة النجوم في العالم.

لكن رغم كل شيء فقد حقق النجاح المنشود وتمكّن على الأقل من تحقيق بعض الألقاب والأهم من ذلك أن هذه التجربة الإنجليزية ساعدته على تقمص زيّ منتخب السامبا.

وليان وعلى غرار عدد كبير من اللاعبين البرازيليين تسلق السلم بتؤدة، هو لم "يحرق" المراحل حيث بدأ مسيرته من بوابة الدوري البرازيلي وتحديدا مع نادي كورينثيانس، قبل أن يلج أوروبا من بوابة شاختار الأوكراني الذي تعاقد معه منذ سنة 2007.

قضى معه ستة مواسم كانت مليئة بالتألق، قبل أن يختار عن طواعية خوض اختبار جديد في تجربته الأوروبية، لينضم إلى نادي أنجي الروسي بمبلغ كبير للغاية في تلك الفترة بلغ حوالي 35 مليون يورو.

بيد أنه لم يبق مع هذا الفريق سوى فترة وجيزة، إذ لعبت عدة معطيات لكي يتحول مسار ويليان وتتغير مسيرته بعد أن ساهمت العديد من الأمور في منحه "قبلة الحياة" ليتلقّى عرضا مغريا جعله يقتحم الدوري الإنجليزي ويخوض تجربته الأهم إلى حد الآن مع تشيلسي.

منذ سنة 2013 انطلقت مغامرة ويليان مع "البلوز"، تمكّن خلالها من تفجير طاقاته وتأكيد موهبته الفذة. خلال هذه التجربة كان النجم البرازيلي أحد أهم ركائز الفريق وساعده على التتويج محليا وكذلك أوروبيا.

لقد دوّن اسمه على امتداد ستة مواسم ضمن القائمة الأفضل والأكثر تأثيرا في تشكيلة تشيلسي، قبل أن يصبح حضوره هذا الموسم أكثر تأثيرا، إذ بات يتحمل وزر الفريق بحكم أنه أكثر اللاعبين خبرة وأكبرهم سنا.

خلال هذا الموسم أصبحت جماهير الفريق "الأزرق" تراه القائد الجديد والمحرك الأساسي لتشيلسي خاصة بعد خروج نجم الفريق الأول طيلة المواسم الماضية إيدين هازارد بعد أن اختار الرحيل صوب ريال مدريد.

كانت الآمال المعلقة على ويليان كبيرة للغاية، فلمساته الساحرة وتسديداته القوية وانطلاقاته السريعة رغم بلوغه سن الحادية والثلاثين، كلها معطيات أهلته لتحمل المسؤولية الأولى في الفريق، وحتما ستساعده على أن يكون النجم الأول والأوحد في "البلوز".

لكن هذا الأمر لم يحصل، فويليان لم يصل بعد إلى مرتبة عالية للغاية في سلم ترتيب اللاعبين داخل الفريق، بقي احتياطيا في العديد من المباريات، والمباراة الأخيرة ضد ليستر ضمن الدوري الممتاز أكدت ذلك.

ماذا أصاب ويليان هذا الموسم؟ ما الذي أحال لاعبا كان يتوقع أن يكون الربان الدائم إلى لاعب احتياطي بدرجة "سوبر"؟

السبب في ذلك قد يكون بلا شك فِكْرُ مدرب تشيلسي فرانك لامبارد، فهذا الفني يريد القيام بـ"ثورة" شاملة، هو يؤمن بأن قدرات اللاعبين الشبان قد تحمل تشيلسي إلى واقع جديد وتقود إلى أفق بعيد.

لقد تجسّد هذا الواقع الفني الجديد في نادي تشيلسي منذ بداية الموسم، إذ منح لامبارد كل الصلاحيات للاعبين الشباب وفي مقدمتهم النجم الواعد تامي أبراهام وكذلك الموهبة مايسون ماونت، أما كل لاعب تقدم به السن، فإن دوره قد يقتصر في أغلب الأحيان على الظهور في "خلفية الصورة".

حصل ذلك مع الفرنسي أوليفييه جيرو وكذلك مع الإسباني بيدرو رودريغيز، وحصل الأمر على وجه الخصوص مع ويليان الذي قاد الفريق في بداية الموسم إلى تحقيق العديد من الانتصارات قبل أن يخرجه لامبارد من الحسابات في عدة مباريات.

لكن من يدري، فلعلّ في شدة الأزمة يأتي الفرج وتنفرج الأوضاع وتتغير كل الوقائع، فويليان مرّ في السابق بتجربة قاسية مع فريقه الروسي السابق، إذ تعرّض إلى إصابة حادة وابتعد عن الملاعب لفترة طويلة، لكن ذلك لم يحل دون احترافه في الدوري الإنجليزي.

وما حصل بالأمس قد يحصل غدا، بل يمكن القول إن الفرج آت، وقد يتغير حال ويليان ليعود من جديد نجما لامعا متوهجا.

الأخبار الرائجة بخصوص هذا اللاعب تشير إلى وجود اهتمام كبير من قبل إدارة برشلونة للتعاقد مع هذا اللاعب، فوضعيته الراهنة تغري أيّ فريق لكسب ودّه وضمه، إذ أن عقد ويليان مع تشيلسي ينتهي موفّى هذا الموسم، وهذا اللاعب الموهوب، الذي لم يفقد أيّ شيء من مهاراته رغم تقدمه النسبي في السن، يريد الرحيل عن قلعة "ستامفورد بريدج"، هو يسعى إلى تحسّس نقطة ضوء تنير ما تبقى من مراحل مسيرته.

التعادل يحسم معركة تشيلسي وليستر في الدوري الإنجليزي

ليستر (المملكة المتحدة) – خرج تشيلسي بتعادل إيجابي 2 – 2 أمام مضيفه ليستر سيتي بفضل ثنائية مدافعه الألماني أنطونيو رودريغر في افتتاح المرحلة الـ25 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم السبت.

وبهذا التعادل فشل ليستر في تضييق الخناق على مانشستر سيتي الثاني وبات يبتعد عنه بفارق نقطتين في المركز الثالث برصيد 49 نقطة، فيما أتاح تشيلسي الفرصة لكل من توتنهام وولفرهامبتون ومانشستر يونايتد للاقتراب منه في المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال، إذ أن في رصيده 41 نقطة مقابل 34 لكل من الفرق الثلاثة الأخرى.

وفي خطوة غريبة، أبقى المدرب فرانك لامبارد الحارس الإسباني كيبا إريسابالاغا على مقاعد البدلاء وأشرك بدلا منه الأرجنتيني ويلي كاباييرو في التشكيلة الأساسية.

وبات كاباييرو (38 عاما و126 يوما) أكبر لاعب يخوض منافسات البرميرليغ هذا الموسم وفق موقع أوبتا للإحصائيات.

وافتتح تشيلسي التسجيل في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني بعدما رفع مايسون ماونت الكرة من ركنية تابعها رودريغر رأسية في مرمى الحارس الدنماركي كاسبر شمايكل.

وعادل الشاب هارفي بارنز النتيجة لفريق المدرب الأيرلندي الشمالي بريندان رودجرز، عندما سدد كرة بيمناه من داخل المنطقة ارتدت من أحد المدافعين قبل أن تستقر على يسار كاباييرو.

وسرعان ما تقدم ليستر بطل إنجلترا عام 2016 في النتيجة عن طريق المدافع بن شيلويل الذي وصلته كرة خالصة من مشارف المنطقة إلى داخلها من البلجيكي يوري تيليمنز، فتابعها الإنجليزي غير المراقب في الشباك بسهولة.

صراع متكافئ

الوداد والزمالك يكتفيان بالوصافة لبلوغ ربع نهائي دوري الأبطال

بريتوريا – اكتفى الزمالك المصري والوداد البيضاوي المغربي بالمرور إلى الدور ربع نهائي من رابطة أبطال أفريقيا في مركز الوصيف، بعد تعادل الأول السبت أمام بريميرو دي أوغوستو 0 – 0 وهزيمة الثاني أمام ماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي 0–1 ضمن الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المسابقة الأفريقية والتي عرفت أيضا تعادل اتحاد الجزائر الجزائري مع بيترو أتلتيكو الأنغولي 2 – 2.

وضمن الفريقان المصري والمغربي مرورهما إلى الدور ربع النهائي من المسابقة الأفريقية منذ الجولة الخامسة، وكانت هذه الجولة مصيرية خصوصا للفريق المغربي الذي كان يمنّي النفس بانتزاع الصدارة من صنداونز.

ويدين صنداونز بالفضل في هذا الفوز إلى لاعبه ريكاردو ناسيمينتو الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول من ركلة جزاء. ورفع صنداونز رصيده إلى 14 نقطة في صدارة الترتيب، وتوقف رصيد الوداد عند تسع نقاط في المركز الثاني، علما وأن الفريقين صعدا قبل هذه الجولة إلى دور الثمانية.

وتعادل اتحاد الجزائر مع ضيفه بيترو أتلتيكو 2 – 2. وسجل هدفي اتحاد الجزائر أيمن محيوص ووليد أردجي في الدقيقتين الـ33 والـ70، فيما سجل هدفي بيترو أتلتيكو بيكاس وتوني ريبيرو في الدقيقتين الـ80 والـ81.

ورفع بيترو أتلتيكو رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث، كما رفع اتحاد الجزائر رصيده إلى ثلاث نقاط في المركز الرابع والأخير.

وأنهى الزمالك المصري مشواره في المجموعة الأولى بالتعادل دون أهداف مع مضيفه بريميرو دي أوغوستو.

ورفع الزمالك رصيده بهذا التعادل إلى 9 نقاط في المركز الثاني خلف مازيمبي الكونغولي، الذي احتل الصدارة برصيد 14 نقطة بعد فوزه السبت على زيسكو الزامبي (3 – 1).

الزمالك رفع رصيده بهذا التعادل إلى 9 نقاط في المركز الثاني خلف مازيمبي الكونغولي، الذي احتل الصدارة بـ14 نقطة

وقدم الفريق الأبيض عرضا متوسطا بقيادة مدربه الفرنسي باتريس كارتيرون، الذي منح الفرصة لبعض البدلاء والغائبين عن المشاركة بعد ضمان التأهل إلى ربع النهائي.

وتصدت عارضة الزمالك لفرصة هدف مبكر لأصحاب الأرض من مراوغة وتسديدة الموهوب آري بابل. وأضاع الزمالك انفرادا عن طريق بامبو النشيط ومرّر مصطفى فتحي كرة عرضية أبعدها الدفاع الأنغولي. وأنقذ محمد عبدالغني فريقه من خطأ ساذج ارتكبه الصاعد أحمد عيد بالتمرير الخاطئ. وأمسك عواد ضربة رأس من المهاجم مابيلولو.

وفي الشوط الثاني وجه زيزو تسديدة قوية أبعدها الحارس. ونال إيبوكون لاعب بريميرو إنذارا للخشونة ودفع مدرب الزمالك بلاعبه محمد عنتر على حساب كريم بامبو في الدقيقة الـ53. وضاعت محاولة بضربة رأس من الفريق الأنغولي ثم فرصة أخرى من بابل.

ورد عنتر بتسديدة قوية فوق العارضة، بينما أشرك كارتيرون في الدقيقة الـ64، اللاعب الكونغولي كاسونجو بدلا من مصطفى فتحي.

وضاعت محاولة أخرى من مابيلولو، في منطقة الست ياردات، بينما حصل عواد على إنذار لإضاعة الوقت.

ودفع كارتيرون بمحمود الونش على حساب أحمد عيد، الذي نال إنذارا بداعي إهدار الوقت أيضا. ووجه محمد عبدالغني تسديدة ضعيفة، مع تراجع بدني واضح للاعبي الزمالك، قبل الإعلان عن انتهاء اللقاء بالتعادل السلبي.